

The Impact of Adopting a Digital Financial Transformation Strategy on The Financial Payments System: An Applied Study on A Sample of Commercial Banks Operating in Iraq

Ahmed Mushrif Rashid 

Email: ahmedm.rashid@uoanbar.edu.iq

University of Anbar

<https://doi.org/10.34009/aujeas.2026.167535.1203>

ABSTRACT

Cite as:

Aldulame, A. M. R. (2026). The Impact of Adopting a Digital Financial Transformation Strategy on The Financial Payments System: An Applied Study on A Sample of Commercial Banks Operating in Iraq. *AL-Anbar University journal of Economic and Administration Sciences*, 18(2)



©Authors, 2026, College of Administration and economics, University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>)

Received: 2026 / 12 / 01

Accepted: 2026 / 02 / 25

Published: 2026 / 06 / 30

Print ISSN:1998-8141

Online ISSN:2706-6010

The digital transformation in Iraq, especially in the field of electronic payments, has witnessed significant growth in recent years, including the use of automated teller machines (ATM), Point-of-Sale devices (POS), electronic wallets, and mobile payments, in addition to other applications used to facilitate and complete the payment process by individuals and financial institutions. The study aims to analyze the impact of adopting a digital financial transformation strategy on the financial payments system by conducting an applied study on a sample of commercial banks operating in Iraq. The study employed an inductive-analytical approach, reviewing the literature and previous relevant studies, as well as conducting a field study using a questionnaire as the primary tool for collecting data from the commercial banks in the research sample. This data was analyzed using the statistical program (SPSS). The study results showed a statistically significant positive impact of adopting a digital financial transformation strategy in improving the efficiency and speed of the monetary payments system, in addition to its effective role in enhancing the levels of security and reliability of this system within the commercial banks under study. To increase progress and development, commercial banks must develop infrastructure, especially in the field of digital technology, such as increasing the number of ATMs, Point-of-Sale devices, and electronic wallets, intensifying workshops to train and develop the capabilities of individuals who use this digital technology, and enacting laws and legislation that are in line with these ongoing developments.

Keywords: Digital transformation, Financial Payments System, Electronic Payment Methods

أثر تبني استراتيجية التحول الرقمي المالي على نظام المدفوعات المالية : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية العاملة في العراق

م. احمد مشرف رشيد الدليمي 

الايمل: ahmedm.rashid@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار

المستخلص.

لقد شهد التحول الرقمي في العراق وخاصة في مجال المدفوعات الإلكترونية نموا كبيرا في السنوات الأخيرة، بما في ذلك استخدام أجهزة الصراف الآلي (ATM) وأجهزة نقاط البيع (POS) والمحافظ الإلكترونية والمدفوعات عبر الهاتف المحمول إضافة الى التطبيقات الأخرى المستخدمة في تسهيل وإتمام عملية الدفع من قبل الأفراد والمؤسسات المالية. إذ تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تبني استراتيجية التحول الرقمي المالي على نظام المدفوعات المالية، من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية العاملة في العراق. اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، فضلاً عن إجراء دراسة ميدانية باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من المصارف التجارية عينة البحث وتم تحليل هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاعتماد استراتيجية التحول الرقمي المالي في تحسين كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية، إضافة إلى دوره الفاعل في تعزيز مستويات الأمان والموثوقية نظام المدفوعات داخل المصارف التجارية محل الدراسة. ومن أجل زيادة التقدم والتطور يتوجب على المصارف التجارية تطوير البنى التحتية وخصوصاً في المجال التقني والتكنولوجيا الرقمية التي تزيد من قدرة المصارف كزيادة عدد أجهزة الصراف الآلي، وأجهزة نقاط البيع، والمحافظ الإلكترونية وتكثيف الورش لتدريب وتطوير قدرات الأفراد المستخدمين لهذه التقنية الرقمية، وسن القوانين والتشريعات التي تتماشى مع هذه التطورات المستمرة.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، نظام المدفوعات المالية، وسائل الدفع الإلكتروني

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً- منهجية البحث

1.1.1. مشكلة البحث:

إن ما يشهده القطاع المصرفي العالمي من تطور متسارع نتيجة التقدم التكنولوجي والتحول نحو الرقمنة، حيث أصبح التحول الرقمي أحد العوامل الرئيسة في تحسين كفاءة الأنظمة المصرفية، ولاسيما أنظمة المدفوعات، من

خلال تسريع العمليات المالية، وتقليل التكاليف، وتعزيز الشمول المالي، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء. وفي هذا السياق، تسعى المصارف التجارية في العراق الى مواكبة هذه التحولات من خلال تبني التقنيات الرقمية مثل أنظمة الدفع الإلكتروني، والخدمات المصرفية عبر الأنترنت، وتطبيقات الهواتف الذكية، بالرغم من وجود بعض العوائق التي تحول دون ذلك ومن أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، ومحدودية الثقة بالأنظمة الرقمية، وتفاوت مستوى الجاهزية الرقمية بين المصارف لما تحمله من مخاطر تكنولوجية يجب التهيؤ لها من خلال إعداد فريق عمل متقدم. وينبثق من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

1. هل التحول الرقمي يساعد على تحسين وزيادة سرعة وكفاءة نظام المدفوعات في المصارف التجارية
2. هل أن اعتماد استراتيجية التحول الرقمي المالي يؤدي إلى تعزيز مستوى الأمان والموثوقية في عمليات نظام الدفع لدى المصارف التجارية.

2.1.1. أهمية البحث:

1. الأهمية الأكاديمية: تسد الدراسة فجوة في الأدبيات العربية بشكل خاص، التي لا تزال محدودة في الربط بين استراتيجية التحول المالي الرقمي كإطار شامل ومنظومة المدفوعات كمتغير تابع. كما تساهم في تطوير نماذج نظرية لفهم هذه العلاقة الديناميكية
2. الأهمية العلمية للإدارة المصرفية: ويمكن إيجاز الأهمية العلمية بالنقاط التالية:

1. تزويد مدراء المصارف ومتخذي القرار برؤية واضحة حول العوائد والمخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي في مجال المدفوعات، مما يمكنهم من صياغة استراتيجيات أكثر فعالية ورشادة.
2. للمشرعين والجهات الرقابية: تساعد نتائج الدراسة الجهات التنظيمية (مثل المصارف المركزية) على فهم الآثار النظامية للتحول الرقمي، ووضع أطر تنظيمية متوازنة تشجع الابتكار مع ضمان استقرار وأمن النظام المالي.
3. لعملاء البنوك: تسليط الضوء على كيفية تأثير هذا التحول على تجربتهم من حيث السرعة، السهولة، التكلفة، والأمان في إجراء المدفوعات، وتحديد الممارسات العالمية الرائدة في التحول الرقمي لمنظومة المدفوعات.

3.1.1. أهداف البحث:

1. تحليل وتقييم التأثيرات (الإيجابية، والسلبية) التي يحدثها تطبيق وتكامل التقنيات الرقمية المتقدمة على أنظمة وقنوات الدفع الإلكترونية في المصارف التجارية العراقية.
2. تقييم مستوى نضج البنية التحتية الرقمية لأنظمة المدفوعات في المصارف التجارية العراقية مثل (أنظمة الدفع عبر الأنترنت، المحافظ الإلكترونية، التحويلات الفورية، بوابات الدفع، نقاط البيع POS، شبكات الصراف الآلي)
3. تحليل مدى تقبل العملاء والموظفين في العراق لهذه الأنظمة الرقمية الجديدة، وفهم العوامل المؤثرة على ثقتهم بها
4. قياس مدى تحقيق هذه التقنيات للفوائد المتوقعة، وتحديد التحديات التي تعترضها.

4.1.1. فرضيات البحث:

1. الفرضية الأولى (H1): للتحويل الرقمي تأثير كبير على نظام المدفوعات في المصارف التجارية في العراق
2. الفرضية الثانية (H2): يؤثر التحويل الرقمي بشكل كبير على أداء البنوك التجارية ويؤدي إلى تعزيز مستوى الأمان والموثوقية ويقلل المخاطر في عمل نظام الدفع.

5.1.1. منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة وتحليل ماورد في الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وإصدارات المنظمات المهنية المحاسبية فيما يتعلق بالتحويل الرقمي للاستفادة منها في بناء الإطار النظري للبحث، كما يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتمثل في إجراء دراسة ميدانية لتجميع البيانات وتحليلها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة الدراسة لاختبار فرضيات البحث إحصائياً، وقد تم توزيع (75) قائمة استبيان (55) استمارة تم اعتمادها و(20) تم استبعادها لعدم مطابقتها للمعايير الإحصائية.

6.1.1. مجتمع وعينة البحث:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المصارف التجارية العاملة في العراق. أما عينة البحث: تم اختيار مجموعة من المصارف التجارية العراقية كعينة لإجراء الاختبار عليها وهي كل من (مصرف الرشيد، مصرف الرافدين، المصرف العراقي الإسلامي، مصرف آشور، ومصرف التجارة العراقي (TBI).

ثانياً- الدراسات السابقة:

1. دراسة (Sugihyanto, Toto; Arsjah, Regina Jansen, 2023) بعنوان (The Effect OF Digital Banking, Digital Transformation ON THE Efficiency OF Commercial Banks IN Indonesia).

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقييم كفاءة القطاع المصرفي العام في إندونيسيا في ظل استخدام الخدمات المصرفية الرقمية والتحول الرقمي. وهي ورقة بحثية تعتمد على المنهج الكمي، وتستخدم بيانات أولية جُمعت من خلال استبيانات. أما بالنسبة لمنهجية تحليل البيانات، فقد استخدم برنامج PLS Smart Pls. وشملت عينة الدراسة موظفين من بنوك تجارية، عشرة بنوك إسلامية وأحد عشر بنكاً تجارياً تقليدياً. النتائج: تشير نتائج البحث إلى أن القطاع المصرفي في إندونيسيا يشهد عمومًا اتجاهًا نحو زيادة الكفاءة بعد تطبيق الخدمات المصرفية الرقمية والتحول الرقمي.

2. دراسة (Doan Do& Others 2022) بعنوان (The Impact of Digital Transformation on Evidence from Vietnamese Commercial Banks:Performance) تأثير التحويل الرقمي على الأداء: أدلة من المصارف التجارية الفيتنامية. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقييم أثر التحويل الرقمي على أداء المصارف التجارية الفيتنامية باختلاف أحجامها، ومن ثم اقتراح تداعيات سياسات التحويل الرقمي لتحسين الأداء المصرفي. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت منهجية بحث كمية. وتحديداً، طبقت نظام SGMM على بيانات 13 مصرفاً تجارياً مساهماً في فيتنام خلال الفترة من 2011 إلى 2019. ثم أُجري تحليل بايزي لاختبار متانة النماذج المُقدرة باستخدام أسلوب SGMM. وتُظهر النتيجة أن للتحويل الرقمي تأثيراً إيجابياً على أداء المصارف التجارية الفيتنامية.

3. دراسة (الجبوري، منذر عبد الرحمن، 2024) بعنوان (دور قيادة التحول الرقمي في تعزيز القدرة التنافسية لمصارف عراقية مختارة: دراسة تحليلية حول مجموعة من المصارف العراقية الحكومية). هدفت الدراسة الى بيان اثر التحول الرقمي على القدرة التنافسية للمصارف العراقية ، وخاصة بعد زيادة الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات المصرفية ، وتم استخدام الأسلوب الوصفي في جمع البيانات من خلال توزيع استمارات الاستبانة على (220) موظف من العاملين في القطاع المصرفي وطبقت هذه الدراسة في (مصرف الرافدين ، ومصرف الرشيد) وتوصلت الدراسة الى قدرة المصارف التجارية في تحقيق وزيادة القدرة التنافسية من خلال اعتماد آلية التحول الرقمي المتمثلة باستخدام احدث الوسائل التكنولوجية لتقديم الخدمات المصرفية للعملاء

4. دراسة (علي، مصطفى راتب حسن، 2023) بعنوان (تأثير الابتكار الرقمي على معالجة المدفوعات الإلكترونية: نظرة عامة على المخاطر القانونية). هدفت هذه الدراسة الى استكشاف القضايا القانونية الرئيسية التي قد يرغب صناع السياسات أخذها في الاعتبار عند تقييم مزايا ومخاطر الابتكار الرقمي، مع التركيز على تطبيقها على مدفوعات البيع بالتجزئة، وتأثيرها على المعاملات الإلكترونية وأطرافها. وقد اقتصر نطاق هذه الدراسة على بحث الآثار القانونية للابتكار التكنولوجي في معالجة المعاملات المتعلقة بالأوراق المالية القابلة للتحويل، من اجل الاستقرار المالي، وقيام البنوك المركزية بممارسة سياستها النقدية.

المبحث الثاني: العلاقة النظرية

أولاً- تأطير العلاقة النظرية لأثر التحول الرقمي المالي على نظام المدفوعات

واجه العالم ثورات تكنولوجية متتالية خلال الحقبة الماضية مما أسفر عن عدة تطورات حديثة أهمها التحول الرقمي، ويعد التحول الرقمي هو نتاج للثورات التكنولوجية والمحاولات العديدة للتطور، وقد اهتمت دول العالم مؤخراً بالتحول الرقمي من خلال توجيه كافة جهودها وإمكانياتها نحو تطبيق تقنيات التحول الرقمي. كما بدأت العديد من الحكومات في التحول الى ما يسمى " الحكومة الإلكترونية" توافقا مع التطور التكنولوجي الحالي للاستفادة من مزايا التكنولوجيا مثل تقليل الأخطاء البشرية وزيادة الدقة وفعالية أداء المهام (الحداد، رشا محمد، 2022) يُحدث اعتماد الاستراتيجية الرقمية المالية تغييراً جذرياً في نظام مدفوعات المصارف التجارية من خلال تعزيز الكفاءة والأمان وتجربة العملاء. فهو يُحوّل المدفوعات من مجرد خدمة مرافق إلى عنصر أساسي في قيمة المصرف، مما يُتيح مصادر دخل جديدة ويعزز المنافسة الشديدة مع شركات التكنولوجيا المالية وشركات التكنولوجيا الكبرى، ومع ذلك يطرح هذا التحول أيضاً تحديات كبيرة تتعلق بالأمن السيبراني، وتكامل الأنظمة القديمة، والحاجة إلى مهارات جديدة.

1.1.2- مفهوم التحول الرقمي:

يشير مفهوم التحول الرقمي (Digital –Transformation) الى استخدام تكنولوجيا الأنترنت والحاسوب الإلكتروني للمعاملات المصرفية الأكثر كفاءة وفاعلية ، ويفسر بمعناه الأوسع بالتغييرات التي تقوم التكنولوجيا الجديدة بحدوثها بشكل عام من خلال كيف يتم تنفيذ المعاملات والعمليات والتفاعل معها وكيف يتم زيادة الثروة ضمن النظام فلماذا اصبح للتحول الرقمي تأثير واضح وبشكل دائم ومتزايد أيضا على حياة الأفراد والمجتمع وليس على النظم الاقتصادية والمنظمات فقط ، وان تلك التطورات الواضحة للتحول الرقمي قد هيأت فرص التطور والاستمرارية في استخدام الأساليب الجديدة للعمل ومنها المؤسسات المالية غير المصرفية والخدمات المصرفية (إبراهيم ، عيسى ، 2024: 137). من الناحية النظرية، يُعتقد أن التحول الرقمي يُحسن الكفاءة، ويُوسّع نطاق

الخدمات، ويخلق فرصًا تجارية جديدة. مع ذلك، أشارت العديد من الدراسات إلى أن فوائد الرقمنة لا تظهر فورًا. فقد ذكر كرييل وديينر (2021) أن الآثار الإيجابية للرقمنة عادةً ما تُلمس بعد خمس سنوات من تطبيقها، وقد تتحول إلى آثار سلبية إذا لم تُدعم ببنية تحتية كافية لتكنولوجيا المعلومات واستعداد تنظيمي قوي. إضافةً إلى ذلك، تشمل التحديات الرئيسية الأخرى تهديدات الأمن السيبراني. (We Are Social و Hootsuite، 2024). يُمكن الإنترنت، باعتباره العمود الفقري للعصر الرقمي، الأفراد والمجتمعات في جميع أنحاء البلاد من التواصل والتفاعل والتعاون وتبادل المعلومات دون قيود جغرافية. يعتبر التحول الرقمي من الآليات والمظاهر الحديثة للتكنولوجيا المالية، والذي حقق بدخوله إلى المصارف التجارية قيمة مضافة كبيرة (وسام، صافر، 2025). تعريف التحول الرقمي: يُعرّف التحول الرقمي بأنه "التحول الجذري في أنشطة الأعمال والتنظيم، والعمليات، والكفاءات، والنماذج، بما يُمكن من الاستفادة الكاملة من التغيرات والفرص التي تُتيحها مجموعة من التقنيات الرقمية وتأثيرها المتسارع في المجتمع، بطريقة استراتيجية ومُحددة الأولويات، مع مراعاة التحولات الحالية والمستقبلية (ElMassah & Mohieldin، 2020)

2.1.2. المكونات الأساسية للتحول الرقمي:

نالت فكرة تحديد مكونات التحول الرقمي اهتمام الكثير من الباحثين في هذا المجال ومن بينهم كلا من (Becker ,Knackstedt&Poppeelbuu,2009) إذ قاموا بتحديد هذه المكونات عن طريق مراجعة وتحليل أكثر من (70) من الدراسات الأكاديمية للأعمال الرقمية ، بالإضافة إلى ذلك تم إجراء العديد من المقابلات الاستكشافية مع الخبراء والمختصين والمستشارين في مجال التحول الرقمي وكانت تتميز بدرجة عالية من الموثوقية ، الأمر الذي أدى إلى اقتراح مجموعة من المكونات وهي كالتالي (خليل، منى علي؛ صابر، محمد عبدالعليم، 2024)

1- **التقنيات الرقمية:** مثل إنترنت الأشياء (IOT) وأجهزة المحمول والطابعات 3D والبيانات الكبيرة Big

Data والذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence والبلوك تشين Blockchain وكذلك الحوسبة السحابية Cloud Computing في نماذج الأعمال في العديد من المؤسسات والشركات.

2- **الاستراتيجية الرقمية:** تتمثل الاستراتيجية الرقمية في مجموعة العمليات التنظيمية والأهداف والقضايا التي تتعلق بالتحول الرقمي.

3- **القدرات التنبؤية والتحليلية:** يجب على المؤسسة لكي يكون لديها وعي بشكل رقمي أن يكون لها القدرة على التنبؤ بالظروف البيئية والتكيف معها بسرعة.

4- **رقمنة العملاء وعلاقاتهم:** يتمثل هذا البعد بجميع النواحي المتعلقة بعلاقات العملاء ومدى تأثير التقدم التكنولوجي الرقمي على هذه العلاقات.

5- **الثقافة السائدة في المجتمع:** يعد التعامل مع الثقافة السائدة في المجتمع من الصعوبات التي تقابلها المؤسسات عندما تتحول رقمياً، إذ أن للثقافة أهمية كبيرة في تكوين المواقف والسلوكيات التي تتعلق بالأداء التنظيمي.

3.1.2. **المراحل الرئيسية للتحول الرقمي في القطاع المصرفي:** وفقاً للخبراء في

القطاع المصرفي يمكن أن يحدث التحول الرقمي في خمس مراحل رئيسية وهي (الامير، شمران عبيد، 2022).

1. اعتماد القنوات الرقمية: شبكات الصراف الآلي، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، روبوتات الدردشة. يبدأ التغيير الرقمي في الأعمال التجارية. المستخدم الذي يريد التفاعل مع المصرف من خلال أي قناة متاحة في وقت مناسب يكون في قلب النظام البيئي.
2. ظهور المنتجات الرقمية: البيانات الضخمة، والمدفوعات غير التلامسية، والبطاقات الافتراضية، والذكاء الاصطناعي، والآلات. بمساعدة البرامج الحديثة المتقدمة، يتم إنشاء منتجات E2E ((end to end))، مصممة لتلبية الاحتياجات المالية للعملاء على مدار 24 ساعة.
3. اعتماد دورة كاملة من الخدمات الرقمية: لا تضيف المصارف فقط الخدمات الرقمية الى منتجاتها التقليدية، بل تنشئ أعمالاً رقمية جديدة، وتغير نماذج الأعمال تماماً، وتوسع حدود أعمالها يتيح استخدام الأدوات الرقمية لها أن تصبح عالمية.
4. خلق ذكاء رقمي. يدرس " العقل الرقمي": البيانات بشكل تلقائي في قطاعات الأعمال جميعها والأقسام وخطوط الإنتاج والخدمات بشكل مستمر.

4.1.2. خصائص التحول الرقمي: من اهم خصائص التحول الرقمي ما يلي (ايمان، 2025، 22)

- 1- القدرة على التكيف (Adaptability) مع بيئة الأعمال التي تتسم بسرعة التغيير والتنوع.
- 2- التميز (Excellent) حيث تمتلك جميع مقومات التفرد اللازمة للقدرة التنافسية.
- 3- التقنية العالية حيث تتزود بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف.
- 4- عابرة للحدود حيث تطرح خدماتها بشكل تكاملي يمكن أن تستفيد منه.
- 5- وجود بناء تنظيمي شبكي بسبب طبيعة عملها وارتباطها خارجياً، ومحلياً وعالمياً.
- 6- تحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة نتيجة لوضوح الأدوار والمسؤوليات والأهداف واتخاذ العديد من القرارات يومياً دون اعتماد التسلسل الهرمي التقليدي.

5.1.2. أهمية التحول الرقمي: هناك أهمية كبيرة لتبني استراتيجية التحول الرقمي يمكن إيجازها بالنقاط التالية. (هوام، دلول، 2023، ص12)

- للتحول الرقمي أهمية كبيرة في ترتيب وظائف متكررة وتقدم واسع المدى مقارنة في التداول سابقا الذي لم يتيح الحصول على المعلومات بشكل أسهل، وتكاليف مرتفعة ومن ثم كان ذلك حاجزا أمام دخول عملاء جدد في قطاع إدارة الأصول.
- للتحول الرقمي دورا كبيرا وتأثيرا واضحا على الصناعات المالية المصرفية ومجالات الأعمال مما أدى ذلك الى إيجاد طرق جديدة للابتكار في العمل للصناعات المصرفية مثل زيادة الاستثمارات في Fintech، إذ دلت البحوث العديدة أن عصر التكنولوجيا الرقمية شهدت تقدما كبيرا في مجال الاستثمارات سنة بعد أخرى.
- إضافة على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين، ويخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية.
- يساعد الشركات والمؤسسات على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول الى شريحة أكبر من العملاء والجمهور، وتوظيف التكنولوجيا بالشكل الأمثل مما يخدم سير العمل داخل المؤسسة في كافة أقسامها ويوفر الوقت والجهد في آن واحد.

6.1.2. مؤشرات التحول الرقمي: من أجل تحليل وضعية ومكانة أي بلد في المجال

الاقتصاد الرقمي، قامت اللجان الفنية في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ببلورة متواصلة لمؤشرات مشتركة تمكنهم من معرفة مدى الفجوة الرقمية في كل المجالات وتساعد مختلف الدول على وضع الاستراتيجيات المناسبة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن أهم هذه المؤشرات. (مصطفى، وآخرون، 2021، ص 291).

1. مؤشر التنمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDE): هو مؤشر مركب يجمع أحد عشر مؤشراً في مقياس مرجعي واحد يستعان به لرصد ومقارنة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان وعلى مر الزمن.

2. مؤشر الجاهزية الشبكية (Networked Readiness Index (NRI): والذي تم بلورته من قبل خبراء المنتدى الاقتصادي العالمي سنة 2000، لكنه في سنة 2019 تخلى هذا المنتدى عن إعداد هذا المؤشر لصالح معهد Portolans في الولايات المتحدة الأمريكية، يسمى هذا المؤشر كذلك بمؤشر الاستعداد الشبكي الرقمي، ويعمل هذا المؤشر على قياس قدرة البلدان على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة القدرة التنافسية والرفاهية، وينظر في العديد من المحاور في إطار الاقتصاد الرقمي.

7.1.2. نظام المدفوعات في العراقي: تعد أنظمة الدفع الإلكتروني من مؤشرات قياس درجة التطور

في القطاعات الاقتصادية ولا سيما القطاع المصرفي وهذا ما جعل العديد من البنوك المركزية في مختلف دول العالم تسعى الى تطوير أنظمة الدفع لديها من أجل تحقيق الكفاءة والشفافية والسرعة في معالجة التحويلات المالية. بدأ البنك المركزي العراقي منذ عام 2004 وحتى اليوم العمل على تطوير وتكامل البنى التحتية التكنولوجية لأنظمة الدفع الإلكتروني في العراق وقد كان الانطلاق الفعلي لنظام المدفوعات عام 2006. إذ يعد نظام المدفوعات العراقي نظاماً لتبادل المدفوعات إلكترونياً ضمن الجهاز المصرفي من خلال شبكة آمنة وكفوءة، ويعد البنك المركزي هو الجهة المسيطرة والمدير التشغيلي له باعتباره المالك للنظام ويدير حسابات التسوية للمشاركين ليضمن وضوح وكفاءة أنظمة وعمليات المقاصة (التقرير الاقتصادي السنوي للبنك المركزي العراقي، 2016، ص 87). حيث اتسم هذا النظام بالسرعة والأمان والموثوقية والكفاءة في التسويات ما بين المصارف والأفراد والمؤسسات الحكومية مما يعزز من تنفيذ الدفعات بسرعة ويسر وبتكاليف اقل. (التقرير الاقتصادي السنوي للبنك المركزي العراقي، 2011، ص 63).

8.1.2. مكونات نظام المدفوعات العراقي: يعد نظام المدفوعات العراقي أحد الركائز الأساسية للبنية

التحتية المالية في العراق، ويهدف الى تنظيم وتنفيذ عمليات الدفع والتسوية المالية بطريقة آمنة وفعالة. يشرف عليه البنك المركزي العراقي الذي يعمل على تطويره بما ينسجم مع المعايير الدولية لضمان السرعة والموثوقية وتقليل الاعتماد على النقد. ويتكون من الأنظمة الآتية: (التقرير الاقتصادي السنوي للبنك المركزي العراقي، 2024)

أ- نظام التسوية الإجمالية الآتية (RTGS) يمثل هذا النظام حلقة وصل بين البنك المركزي العراقي والفروع الرئيسية للبنوك ووزارة المالية لتبادل أوامر الدفع عالية القيمة داخل العراق. ويحل نظام RTGS محل التنفيذ اليدوي للمعاملات المالية ويزيل المخاطر الناشئة عن عمليات التسوية الشاملة لقيم المدفوعات بين جميع المصارف العاملة في العراق.

ب- نظام المقاصة الإلكترونية (C-ACH) يعد هذا النظام أحد أهم البنى التحتية في نظام المدفوعات العراقي. ويعد منصة وطنية موحدة لمعالجة الدفعات الإلكترونية بين المصارف والمؤسسات المالية بدقة وسرعة وكفاءة أعلى مقارنة بالمقاصة التقليدية المعتمدة على المستندات الورقية وتشمل (أوامر الدفع الدائنة CT، وتحويلات الصكوك CH في نظام المقاصة الإلكتروني).

ج- نظام المقاصة الداخلية (ON-US): وهو نظام مقاصة داخلي للمصارف الحكومية التي لا تملك نظاماً شاملاً، إذ يمكن الإدارة العامة للمصرف من مراقبة التحويلات بدقة كما توفر قاعدة بيانات لجميع التحويلات، ويهدف إلى تمكين فروع المصارف في إرسال واستلام ملفات أوامر الدفع والصكوك المرمزة بالحبر والممغنطة فيما بينهم ويشمل (التحويلات الدائنة CT، وتحويلات الصكوك الإلكترونية CH) في نظام المقاصة الداخلي.

د- المقسم الوطني للبيع بالتجزئة والدفع (IRPSI) يمثل هذا النظام حجر الأساس في بنية الدفع الإلكتروني الحديثة في العراق، حيث صمم ليكون أداة متطورة لقياس كفاءة وفعالية الأداء المالي لكل من الحكومة والقطاع الخاص. ويعد IRPSI بمثابة نظام موحد يربط بين المصارف ومزودي خدمات الدفع الإلكتروني، ليتيح تحويل الأموال ومعالجة المعاملات المالية بصورة فورية وأمنة. فهو يسهل عمليات الدفع عبر نقاط البيع (POS) وأجهزة الصراف الآلي التابعة لمصارف مختلفة، مما يمنح حامل البطاقة الائتمانية حرية السحب والشراء دون قيود جغرافية أو مصرفية.

9.1.2. أنواع ووسائل الدفع الإلكتروني: إن عملية الدفع الإلكتروني للمال عبر الأنترنت

والشبكات اللاسلكية خفضت كثيراً من تكلفة المعاملات التجارية وجعلت عملية الدفع وتسديد الفواتير سهلة وسريعة ولا تحتاج إلى جهد كبير ولكن بشرط أن تتم هذه العملية بشكل آمن وسري. ومن الوسائل والأساليب المستخدمة في عملية الدفع الإلكتروني والمنتشرة عالمياً ما يأتي (الطفيلي، 2023، ص18).

1. بطاقات الدفع الإلكترونية: تسمى البطاقات الائتمانية أو النقود البلاستيكية تعد البطاقات البلاستيكية والمغناطيسية مثل الكروت الشخصية التي يستطيع حاملها شراء احتياجاته وأداء مقابل ما يحصل عليها من خدمات دون الحاجة لحمل مبالغ كبيرة.

2. المحفظة الإلكترونية: قد تكون المحفظة الإلكترونية بطاقة ذكية بلاستيكية ممغنطة مزودة بشريحة -رقاقة - حوسبة، يمكن تثبيتها على الكمبيوتر الشخصي أو تكون قرصاً مرناً يمكن إدخاله في فتحة القرص المرن في الكمبيوتر الشخصي ل يتم نقل القيمة المالية منه أو إليه عبر الإنترنت، ويمكن استخدام المحفظة الإلكترونية للدفع عبر الإنترنت وفي الأسواق التقليدية التي تستعمل أنظمة الدفع الإلكتروني.

3. الشيكات الإلكترونية: تعرف الشيكات الإلكترونية بأنها رسالة موثقة ومؤمنة يبعثها مصدر الشيك ويقوم بمهمته كوثيقة تعهد بالدفع يحمل توقيعاً يمكن التأكد من صحته ، لقد لجأت العديد من الدول إلى إصدار نوع جديد من الشيكات يعرف باسم الشيكات الإلكترونية وذلك من أجل استخدامه كأداة من أدوات الدفع الإلكتروني أثناء القيام بالعمليات التجارية ، والشيك الإلكتروني يمثل وثيقة الكترونية تحتوي على البيانات التالية (الشيك، اسم الدافع ، حساب الدافع ، اسم المصرف ، اسم المستفيد ، القيمة التي ستدفع ، تاريخ الصلاحية ، والتوقيع الإلكتروني للدافع).

4. تحويل الأموال إلكترونياً: هي عملية تتم بين حسابين لدى مصرف آخر، إذ يقوم المصرف بخصم مبلغ الحوالة من حساب الزبون وإضافته إلى حساب المستفيد فهي عملية بسيطة تتم في لحظة واحدة بدون فارق زمني بين عملية الخصم والإضافة عند استخدام القيد عن طريق الحاسوب. ما بالنسبة للتحويل المصرفي الإلكتروني فإنه لا

يختلف عما سبق ذكره إلا في كون الأمر الذي يصدره العميل يكون وسيلة إلكترونية مثل الإنترنت، وقد يأتي ذلك أما بواسطة امر بسيط صادر عن العميل بتحويل مبلغ معين من حسابه الى حساب آخر، أو نتيجة إحدى التعاملات الإلكترونية لإجراء عملية التحويل بشكل آمن.

5. أجهزة الصراف الآلي (ATM): لقد لعبت أجهزة الصراف الآلي دوراً مهماً في الحد من الحاجة الى التواجد المادي في لبنوك لعقود من الزمن. تتيح هذه الأجهزة للمستخدمين الوصول الى خدمات مثل سحب النقود وتحويل الأموال ودفع الفواتير وعرض الرصيد من خلال بطاقتهم المصرفية. تظهر الدراسات أن أجهزة الصراف الآلي كانت قادرة على لعب دور مهم في زيادة الشمول المالي من خلال زيادة الوصول الى الخدمات المالية، وخاصة في المناطق النائية (الجنابي، سماح خليف، 2025)

6. أجهزة نقاط البيع (POS): تعد أجهزة نقاط البيع مكوناً أساسياً لأنظمة الدفع الإلكترونية التي تسمح للشركات بمعالجة مدفوعات العملاء إلكترونياً. وقد تم اعتماد هذه الأجهزة بسرعة في العديد من البلدان نظراً لسهولة استخدامها وأوقات المعاملات القصيرة والقدرة على تسجيل المعاملات بدقة. وقد أظهرت الدراسات أن زيادة عدد أجهزة نقاط البيع يمكن أن يقلل من الاعتماد على النقد ويساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من الوصول الى الشبكات المالية الحديثة.

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: المنهجية وطرق القياس

1- **عينة البحث:** تم إعداد بحث ميداني لتحليل آراء عينة البحث والبالغ عددها (55) مفردة تم الحصول عليها من مجتمع البحث المتمثل بالمحاسبين والخبراء الماليين والتقنيين العاملين في المصارف التجارية لعام 2025، حول أثر تبني استراتيجية التحول الرقمي المالي على منظومة المدفوعات المالية في المصارف التجارية العاملة في العراق، ويمكن وصف العينة اعتماداً على عدد من الخصائص كما في الجدول رقم (1).

الجدول (1): وصف العينة

تفاصيل العينة	الخصائص	عدد التكرارات	النسبة %
1- الجنس	ذكر	37	67.3
	أنثى	18	32.7
	المجموع	55	100
2-التحصيل العلمي	بكالوريوس	30	54.5
	دبلوم عال	0	0
	ماجستير	15	27.3
	دكتوراه	10	18.2
	المجموع	55	100
3- التخصص العلمي	محاسبة	20	36.4
	اقتصاد	7	12.7
	إدارة	5	9.1

20	11	مالية ومصرفية	
21.8	12	اخرى	
100	55	المجموع	
40	22	محاسب	4- طبيعة العمل
23.6	13	اداري	
1.8	1	تقني	
34.5	19	اخرى	
100	55	المجموع	
20	11	أقل من 5 سنوات	5- الخبرة
5.5	3	من 6- 10 سنة	
10.9	6	من 11- 15 سنة	
63.6	35	أكثر من 15 سنة	
100	55	المجموع	

طرق البحث: تم جمع البيانات عن طريق استخدام قائمة الاستبيان التي تم تنظيمها وفق أهداف الدراسة لغرض اختبار الفرضيات، والتي تم تقسيمها الى ثلاثة أقسام:

1. **القسم الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية للمبحوثين (الجنس، التحصيل، والتخصص العلمي، طبيعة العمل، وسنوات الخبرة).

2. **القسم الثاني:** يتعلق باستراتيجية التحول الرقمي المالي ويتكون من (12) أثنا عشرة عبارة.

3. **القسم الثالث:** يخص منظومة المدفوعات المالية ويتألف من محورين:

أ- **المحور الأول:** يركز على كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية ويتألف من (6) عبارات.

ب- **المحور الثاني:** يركز هذا المحور على موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية ويتألف من (6) عبارات. يتم الإجابة عن عبارات الاستبانة وفق مقياس لكرت الخماسي المكون من خمس فقرات وكما مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) مقياس لكرت الخماسي (Likert scale)

موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
5	4	3	2	1

3- **اختبار صدق الأداة:** يتم التحقق من ثبات وصدق الأداة باستعمال (Cronbach Alpha) كما بالجدول (3).

الجدول رقم (3) اختبار صدق الأداة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	الفا كرو نباخ
1	التحول المالي الرقمي	X	12	.930
2	كفاءة وسرعة نظام المدفوعات	Y1	6	.853

3	موثوقية وأمان نظام المدفوعات	Y2	6	.863
			24	.958

الجدول (3) يظهر هذا الجدول أن قيمة معامل الثبات مرتفعة للاستبانة الكلية حيث بلغت 95% بطريقة ألفا كرو نباخ، مما يؤكد صدق الأداة وثباتها (Khalaf, 2024)، مما يجعل الباحث واثق من صدقها وصلاحياتها لتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

4- اختبار سلوك البيانات: اعتمدت على قيمة معامل الالتواء والتفرطح، لتحديد نوع الأدوات الإحصائية المعلمية أو اللامعلمية التي يمكن الاعتماد عليها في اختبار فرضيات البحث، فإذا كانت قيمة معامل الالتواء تقع بين المدى (+1 و -1) وقيمة معامل التفرطح بين المدى (+3 و -3) فهذا يدل على اعتدالية بيانات البحث وأنها قريبة من التوزيع الطبيعي (Jameel et al., 2025; Khalaf et al., 2025)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4): اختبار سلوك البيانات

المتغير	الرمز	الالتواء Skewness	التفرطح Kurtosis
التحول المالي الرقمي	X	.322	.634
كفاءة وسرعة نظام المدفوعات	Y1	-.585	.799
موثوقية وأمان نظام المدفوعات	Y2	-.585	.799

يتبين من الجدول (4) أن قيم المتغيرات تقع ضمن المدى الخاص بمعامل الالتواء والتفرطح وعليه يمكن القول إن بيانات الدراسة تقترب لتكون موزعة توزيع طبيعي، ولذلك يمكن اعتماد الأدوات الإحصائية المعلمية في اختبار فروض الدراسة.

5- مناقشة النتائج:

تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - والأهمية النسبية) لتوصيف العبارات الدالة على تبني استراتيجية التحول الرقمي المالي على نظام المدفوعات المالية فضلاً عن اعتماد اختبار (t) للعينات الواحدة، ومعامل الارتباط والانحدار الخطي.

5-1- التحليل الوصفي: يظهر لنا الجدول رقم (5) النتائج الإجمالية لمتوسط عبارات كل محور من محاور الاستبانة ولمتغيرات الدراسة وكما يأتي:

الجدول رقم (5): التحليل الوصفي

المتغير	الرمز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T		فترة الثقة		الاتجاه
					قيمة t	مستوى المعنوية	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
التحول المالي الرقمي	X	3.953	.672	.790	43.57	.000	3.771	4.134	موافق
كفاءة وسرعة نظام المدفوعات	Y1	3.963	.708	.799	41.49	.000	3.772	4.155	موافق
موثوقية وأمان نظام المدفوعات	Y2	3.939	.697	.787	41.86	.000	3.750	4.128	موافق

يتبين لنا من الجدول رقم (5) أن آراء عينة البحث كانت إيجابية، إذ أن الأهمية النسبية للتحول الرقمي المالي (X) بلغت (79%) وهي تقع في مدى الموافقة، وأن فترة الثقة تتراوح بين (3.771 - 4.134) وهي أكبر من قيمة

متوسط مقياس لكرت الخماسي البالغة (3)، كما أن قيمة (t) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.000). أما فيما يتعلق بكفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية (Y1)، فقد بلغت الأهمية النسبية حوالي 80% وهي تقع في مدى الموافقة، وأن فترة الثقة تقع بين (3.772 - 4.155) وهي أكبر من قيمة متوسط مقياس لكرت الخماسي البالغة (3)، كما أن قيمة (t) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.000). أما موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية (Y2) فقد بلغت الأهمية النسبية حوالي 79% وهي تقع في مدى الموافقة، وأن فترة الثقة تقع بين (3.750 - 4.128) وهي أكبر من قيمة متوسط مقياس لكرت الخماسي البالغة (3)، كما أن قيمة (t) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.000). وعليه فإن معظم آراء عينة البحث تتفق حول عبارات متغيرات البحث ولكن هناك اختلاف بينها بدلالة الارتفاع في قيم الانحراف المعياري الى أكثر من 60%.
2-5. اختبار الارتباط الخطي: تم استعمال معامل ارتباط بيرسون في قياس اتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات البحث، إذ يظهر الجدول رقم (6) قيم معامل الارتباط كآلاتي:

الجدول رقم (6): مصفوفة الارتباط

المتغير		نظام المدفوعات المالية	
		كفاءة وسرعة نظام المدفوعات Y1	موثوقية وأمان نظام المدفوعات Y2
التحول الرقمي X	قيمة بيرسون	.964**	.982**
	المعنوية (Sig.)	.000	.000
	N	55	55

يتضح لنا من الجدول رقم (6) ما يأتي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة ومعنوية قوية بين استراتيجية التحول الرقمي المالي وبين كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية، إذ كانت درجة الارتباط بينهما 0.964.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة ومعنوية قوية بين استراتيجية التحول الرقمي المالي وبين موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية، إذ كانت درجة الارتباط بينهما 0.982.

3-5. اختبار فرضيات البحث

1.3.5. الفرضية الأولى (H1): هناك تأثير ذو دلالة إحصائية موجبة لاعتماد استراتيجية التحول الرقمي المالي في تحسين كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية. يمكن توظيف معادلة الانحدار المتعدد لتقييم إمكانية وتحسين كفاءة وسرعة نظام المدفوعات في المصارف التجارية بدلالة استراتيجية التحول الرقمي المالي، وذلك لتحديد مدى تأثيره في كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار وكما يأتي:

$$Y1 = \beta_0 + \beta_1 X + \varepsilon$$

الجدول رقم (7): اختبار الفرضية الأولى

المتغير	R ²	Adjusted R ²	F	Sig.
التحول الرقمي X	.964	.928	687.164	.000
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	T	Sig.
	-.047	1.014	26.214	.000

يتبين من الجدول (7) الذي يتضمن نتائج تحليل الانحدار ثبات صحة نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) والتي بلغت (687.164) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (5%)، مما يعني إمكانية تحسين كفاءة وسرعة نظام

المدفوعات المالية في المصارف التجارية من خلال استراتيجية التحول الرقمي المالي ، وهذا يؤكد صحة النموذج، في حين تشير قيمة (T) التي بلغت (26.214) عند مستوى دلالة أقل من (5%)، على معنوية تأثير استراتيجية التحول الرقمي المالي في تحسين كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية، كما تدل قيمة (β) الموجبة البالغة (1.014) على إيجابية هذا التأثير. وبناءً على ما سبق يمكن القول بقبول الفرضية الأولى (H1).

2.3.5. الفرضية الثانية (H2): هناك أثر ذو دلالة إحصائية موجبة لاعتماد استراتيجية التحول الرقمي

المالي في تحسين موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية. يمكن توظيف معادلة الانحدار المتعدد لتقييم إمكانية تحسين موثوقية وأمان نظام المدفوعات في المصارف التجارية بدلالة استراتيجية التحول الرقمي المالي، وذلك لتحديد مدى تأثيره في تحسين موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كالآتي:

$$Y_2 = \beta_0 + \beta_1 X + \varepsilon$$

الجدول رقم (8): اختبار الفرضية الثانية

المتغير	R ²	Adjusted R ²	F	Sig.
التحول المالي الرقمي X	.963	.963	1397.5	.000
	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	T	Sig.
	-0.85	1.018	37.384	.000

يتبين من الجدول رقم (8) الذي يحتوي على نتائج تحليل الانحدار ثبات صحة نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) والتي بلغت (1397.5) عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (5%)، مما يعني إمكانية تحسين موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية من خلال استراتيجية التحول الرقمي المالي، وهذا يؤكد صحة النموذج، في حين تشير قيمة (T) التي بلغت (37.384) عند مستوى دلالة أقل من (5%)، على معنوية تأثير استراتيجية التحول الرقمي المالي في تحسين موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية، في حين تدل قيمة (β) الموجبة البالغة (1.018) على إيجابية هذا التأثير. وبناءً على ما سبق يمكن القول بقبول الفرضية الثانية (H2).

ت	الفرضية	قبول/ رفض
1	هناك أثر ذو دلالة إحصائية موجبة لاعتماد استراتيجية التحول الرقمي المالي في تحسين كفاءة وسرعة نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية	مقبولة
2	هناك أثر ذو دلالة إحصائية موجبة لاعتماد استراتيجية التحول الرقمي المالي في تحسين موثوقية وأمان نظام المدفوعات المالية في المصارف التجارية	مقبولة

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً- النتائج

- 1- أثبتت الدراسة أن تبني استراتيجية التحول الرقمي المالي في العراق يزيد من كفاءة وسرعة نظام المدفوعات في المصارف التجارية العاملة في العراق.
- 2- من خلال نتائج البحث تبين لنا أن تبني استراتيجية التحول الرقمي المالي تزيد من موثوقية وأمان نظام المدفوعات في المصارف التجارية العاملة في العراق.
- 3- أثبتت الدراسة أن وسائل التحول الرقمي المالي المستخدمة من قبل المصارف التجارية في العراق لها القدرة على زيادة وكفاءة وسرعة عمليات الدفع في نظام المدفوعات
- 4- أثبتت الدراسة أن وسائل الدفع الإلكتروني المستخدمة من قبل المصارف التجارية العراقية ذات موثوقية وأمان لمستخدميها في عمليات الدفع وهي جزء من التحول الرقمي المالي

ثانياً- التوصيات:

- 1- ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية في المصارف من خلال تخصيص الإمكانيات المادية اللازمة لتجهيز المصارف بأجهزة الحاسب الآلي الحديثة والمتطورة وشبكات الأنترنت بما يتناسب مع حجم وعدد العملاء والخدمات المقدمة لهم.
- 2- تفعيل دور الرقابة والإشراف في مجال هذه التقنيات الإلكترونية للحفاظ على حقوق الأطراف في العملية التجارية لاسيما الحفاظ على سرية المعلومات المالية الخاصة بهم عند إبرام أي صفقة تجارية.
- 3- العمل على سن قوانين وتشريعات تتماشى مع التطورات المستمرة في مجال الرقمنة وتكثيف ورش التدريب وتطوير قدرات الأفراد المستخدمين لهذه التقنية.
- 4- تنويع وسائل الدفع الإلكتروني بما يواكب التطور التكنولوجي وزيادة وسائل الدفع ومنها أجهزة الصراف الآلي (ATM) وأجهزة نقاط البيع (POS) لسد الحاجة الفعلية لتلبية احتياجات أعداد العملاء المتزايدة.

References

1. Al-Amir, A., KH (2022). The impact of the digital transformation of Iraqi commercial banks on accounting disclosure in light of cybersecurity risks. *Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences*, 14(45).
2. Al-Haddad, & Rasha, M, H,. (2022). The impact of implementing digital transformation on internal audit and achieving financial inclusion—a field study in Egyptian banks. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 6 (3), 653-703.
3. Al-Janabi, S. (2025). The role of digital transformation in the development of the electronic payment system in the Iraqi economy. *Economic and Administrative Studies Journal*, 4(3), 31-48.
4. Al-Tufayli, M,. (2022). The impact of electronic payment methods on some macroeconomic variables: experiences of selected countries with reference to Iraq [unpublished master's thesis]. College of Administration and Economics, University of Karbala.
5. Febriansyah, W., Ermawati, W. J., Fariyanti, A., & Syukur, M. (2025). Digital Transformation and Bank Performance: The Moderating Role of Risk in Indonesian Commercial Banks. *Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 10(2), 160-173.
6. Hawam, A.; Bahloul, L.; & Daloul, M. (2024). Digital transformation strategies in banks within the framework of financial inclusion (Doctoral Dissertation, Shahid Sheikh Larbi Tebessi University, Tebessa).
7. Hussein, S, A. & Al-Haidari, W, H. (2021). The role of digital finance in improving and enhancing financial inclusion: applied research in the Iraqi banking system. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 16(57), 102-118.
8. Jameel, A. H., Khalaf, A. J., Saleh, A. F., Sadaa, A. M., Hindi, W. K., Abdulateef, D. A., & Mahdi, A. S. (2025). Corporate Value at Risk: Why We Should Care About Climate (IFRS S2) and Cybersecurity Risks? *International Journal of Sustainable Development and Planning*, 20(7), 3073–3083. <https://doi.org/https://doi.org/10.18280/ijstdp.200732>
9. Jassim, O, S & Muhammad, M, I. (2020). Electronic payment systems and their potential impact on bank profitability: an applied study in a sample of Iraqi commercial banks. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 15(51), 113-130.
10. Jassim, O, S, & Mohamed, M. (2020). Electronic payment systems and their potential impact on bank profitability: an applied study in a sample of Iraqi commercial banks. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 15(51), 113-130.
11. Khalaf, A. J. (2024). Qualifying Accountants and Auditors to Prepare and Evaluate Digital Sustainability Reports: A survey study of a sample of professionals and academics in the Iraqi environment. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 20(68), 433–453. <https://doi.org/www.doi.org/10.25130/tjaes.20.68.1.25>
12. Khalaf, A. J., Suwaid, M. A., & Kazim, A. M. (2025). The impact of the level of disclosure of artificial intelligence systems on financial performance indicators - an applied study in a sample of commercial banks registered in the Iraq Stock Exchange for the period 2018-2023. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 20(71), 295–307. <https://doi.org/https://doi.org/10.34093/4n5fdw35> .
13. Mohamed, M. Z., & Mahab. (2023). The role of digital transformation in achieving financial inclusion. *Scientific Conference on Technology and Law*, 35(102), 2373-2410.
14. Mustafa, M. I., & Suhaib O., I. (2024). The role of the Central Bank of Iraq in promoting digital transformation and the use of financial technology in Iraq for the period 2017-2023. *Journal of Management and Economics*, 49(145), 136-143.
15. Mustafa, R., Faisal, G.; & Samir, A. (2022). Digital transformation as a mechanism to enhance financial inclusion in Algeria. *Middle East Journal of Humanities and Cultural Sciences*, 1(5), pp. 285-301. <https://doi.org/10.56961/mejhss.v1i5.211>
16. Safer, & Wissam. (2025). Digital transformation in Islamic banks and its role in improving foreign trade operations in Algeria. *Journal of Economic Geography*, 2(2), 89-113
17. Toto, S., & Regina. J. A. (2023). The Effect of Digital Banking, Digital Transformation on the Efficiency of Commercial Banks in Indonesia. *International Journal of Islamic Education, Research and Multiculturalism, (IJIERM): Vol. 5 No. 2, May-August 2023* Page 387 – 408.
18. Traia, I., & Mahjoub, A. (2025). Digital banking transformation and its role in promoting financial inclusion in Algeria (Doctoral Dissertation, Shahid Sheikh Larbi Tebessi University of Tebessa).
19. Zokir, Z. M., Hakimjon, H. H., & Sarvar, S., A. (2024). Development of Retail Banking Services in the Context of Digital transformation. *Financial and Credit Activity*;1 (54). https://aujeas.uoanbar.edu.iq/article_189823.html